بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذى رفع اهل السنة المحمدية فى الخافقين أعلاما
ووضع بواضح ادلتهم من شبه المخالفين أعلى ما واشهد
ان لا اله الا الله شهادة تكون بالتخلص فى الدارين إعلاما
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبوأ من اتبعه
من الجنان أعلاها صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه ما ابدت
قواعد العقائد وما حليت الجياد بجواهر الفرائد وبعد
فيقول الفقير الحقير الفانى عبد السلام بن ابراهيم المالكى
اللقانى ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه قد كنت لخصت
ما علقه استاذنا من عمدة المريد على عقيدته المسماة
بجوهرة التوحيد فى اوراق قليلة سميتها ارشاد المريد
ضمنتها مختار اهل السنة من غير مزيد فحين اخرجته
وتناوله بعض طلبة التكرور ضاعف الله لى ولهم الخيرات
والاجور أفصح بما ينبى عن قصور همته وتناهى رغبته
ولينظر الى قوله فكن رجلا رجله فى الثرى وهامة همته
فى الثريا فبادرت الى اسعافه بصرف شاغله لما جاء ان
الدال على الخير كفاعله ووضعت له ما يكون لالفاظها مبينا
ولايضاح معانيها معينا وسميته اتحاف المريد
بجوهرة التوحيد سائلا من ولى التوفيق دوام النفع به
والهداية لاقوم طريق وان يجعله خالصا لوجهه الكريم
ووسيلة للفوز لديه بجنات النعيم قال رحمه الله تعالى
اوله مستعينا بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب
العزيز وبقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذى بال لا يبدأ

١١

قوله بسم الله الرحمن الرحيم اى بداة حقيقية فهو ابتر او اقطع او اجذم
اى ناقص وقليل البركة والله علم على الذات الواجب الوجود
والرحمن المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها واشار
بقوله الحمد لله على صلاته بكسر الصاد اى عطياته حيث افتتح
بالحمد افتتاحا اضافيا وهو ما تقدم على الشروع فى المقصود
بالذات الى الجمع بين حديثيه الوارد به وحديث البسملة والحمد
لغة الثنا باللسان على الفعل الجميل الاختيارى على جهة
التعظيم والتبجيل سواكان فى مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا
فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواكان ذلك
الفعل اعتقادا بالقلب او قولا باللسان او عملا بالاركان
والاعضا ثم سلام الله اى تحيته اللائقة به صلى الله عليه
وسلم بحسب ما عنده تعالى مع صلاته اى رحمته المقرونة
بالتعظيم او مطلقها والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن الادمى التضرع والدعا على نبى هو انسان
اوحى اليه بشرع امر بتبليغه او لا كان له كتاب او لا فهو اعم
من الرسول الذى هو انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه
كان له كتاب او لا جا اى ارسله الله الى جميع المكلفين من
الثقلين على راس اربعين سنة من ولادته بالتوحيد الشرعى
وهو افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته ذاتا وصفات
وافعالا فلا تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تشبه صفاته
الصفات ولا يدخل افعاله الاشتراك وقيل التوحيد اثبات
ذات غير مشبهة ولا معطلة عن الصفات وتخصيص الارسال
بالتوحيد لانه اشرف العبادات وافضل الطاعات وشرط
فى صحتها وسبب فى النجاة من العذاب المخلد وقد عرى

Copyright King Saud University